

آلاف حول العالم ينتظروا نهاية العالم



رابط مئات الأشخاص في أماكن مختلفة حول العالم اعتقاداً منهم بـ"نهاية العالم" الجمعة بناء على "نبوءات" بعضها مرتبط بثقافة شعوب المايا بحلول النهاية, دون أن تتحقق تلك النبوءات المزعومة. وجل تلك النبوءات مرتبط بتقويم لحضارة المايا التي ظلت قائمة في أميركا الوسطى حتى دخول المستعمرين الإسبان. ووفقاً لهذا التقويم, انتهت حقبة من 5125 سنة, وبدأت حقبة جديدة. وتجمع الجمعة مئات في موقع "تشيتشين إيتزا" وهرمه الشامخ في كوكولكان بجنوب شرق المكسيك حيث توجد آثار رئيسة لحضارة المايا.

وفي مقابل تأويل انتهاء حقبة الـ5000 سنة على أنها نهاية محتملة للعالم, قال مشاركون في الاحتفالات في مدن المايا الأثرية بالمكسيك وغواتيمالا وهندوراس وسلفادور إنهم يؤمنون بأن هذا الحدث ما هو إلا دخول حقبة زمنية جديدة يرجون أن تكون أفضل من سابقتها.

وكانت الاحتفالات بهذا الحدث في الدول التي عاشت فيها شعوب المايا بأميركا الوسطى بدأت أمس بمشاركة 3000 شخص في احتفال أقيم في مدينة تيكال الأثرية بغواتيمالا.

وبناء على الاعتقاد السائد لدى بعض الأفراد والجماعات بنهاية العالم, لجأ مئات الأشخاص إلى قرية سيرينتشي التركية قرب بحر إيجه, كما تدفق عليها مئات الصحفيين, ونشر 500 شرطي تركي هناك.

وفي فرنسا , منع الأمن وصول "مؤمنين" بنهاية العالم اليوم من جبال وكهوف في بلدة بوغاراش.

وفي الفلبين, تجمع نحو 1000 شخص في مركز تجاري بما نيلا, وعدّوا الدقائق حتى الساعة السابعة وإحدى عشرة دقيقة بالتوقيت المحلي (السابعة وإحدى عشرة دقيقة بتوقيت غرينيتش) لاعتقادهم بنهاية العالم في تلك الدقيقة حسب التأويلات المتداولة لتقويم شعوب المايا .

وفي هولندا , استعداد رجل لـ"طوفان محتمل" فأعد زورق نجاة يتسع لنحو 50 شخصا وفقا للصحف المحلية.

وردا على تساؤلات بعض من يعتقدون في نهاية العالم في هذا التاريخ, أجابت وكالة الفضاء الأميركية من اتصلوا بها بهذا الشأن بالقول إن "عالمنا مستمر منذ أكثر من أربعة مليارات سنة ويؤكد علماء موثوق بهم عبر العالم أنه لا تهديد أبدا مرتبطا بالعام 2012".